

# ان الكتاب ينطق في الافق الاعلى و يقول يا ملاً الانشاء تالله ...

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



رقم (11) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحه 172  
- 181

( 11 )

## هو المشرق من افق سماء البيان

ان الكتاب ينطق في الافق الاعلى و يقول يا ملاً الانشاء تالله فتح باب السماء و اتى مالك ملكوت الاسماء  
بسلطان لا تضعفه قوة العالم و لا تخوفه اسياف الامم قام امام وجوه الامراء و العلماء و انزل لهم ما انجذب به  
الملاً الاعلى و اصحاب الجنة العليا طوبى لذى بصر ما منعه حجابات الذين كفروا بالله رب العالمين قد توضع عرف  
البيان في الامكان و سرع المقربون الى مقام فيه استوى الرحمن على عرش اسمه العظيم يا ملاً الارض تالله ان  
المظلوم ما نطق عن الهوى قد اتى من افق الاقتدار بسلطان مبين انه يدعوكم لوجه الله و ما اراد منكم جزاء يشهد  
بذلك سكان الفردوس الاعلى ان كنتم من المنصفين اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن البرهان اذ  
ارتفع نداء مظهر الظهور في طور العرفان انصفوا في الامر لوجه الله و لا تكونوا من المعتدين انظروا ثم اذكروا ما  
ورد على الغلام في الليالى و الايام من الذين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بالاوهام و التماثيل انظروا ما انزله  
الرحمن في الفرقان و لا تكونوا من الغافلين انه بشركم بايام الظهور و عرفكم صراطه المستقيم في هذا الذكر الحكيم  
بظهوره ناحته مظاهر الاوهام و بسلطانه ارتعدت فرائص الظالمين اياكم ان تحجبكم حجابات القوم في هذا اليوم



ORIGINAL

الذى فيه تنادى الذرات الملك لله العزيز الجميل يا حسن اسمع النداء من مطلع الكبرياء انه يقربك الى افق منه اشرق ولاح نير بيان ربك العليم الحكيم هذا يوم فيه ظهر ما اخبر به رسول الله من قبل وبشره المسيح ما من رسول الا واخبر الناس بهذا الظهور الذى انجذب به من فى الارض والسماء وظهر ما كان مكنونا فى العلم و مسطورا من قلم القدم ولكن القوم اكثرهم من المشركين نبذوا التوحيد ورائهم متمسكين بما عندهم من الظنون والاهام يشهد بذلك البحر الاعظم فى هذا المقام الرفيع يا ملاء الارض لعمر الله ما اردت لكم الا نجاتكم و ما اريد الا تقربكم الى الله العزيز الحميد لا تمنعوا انفسكم عما ظهر بالحق ضعوا ما عند القوم وخذوا ما امرتم من لدى الله رب هذا السبيل المستقيم يا حزب الله فى الديار اعلوا انا اردنا لكم نورا تمشون به فى ظلمات الارض ويكون معكم فى عوالم ربكم المهيمن على كل صغير و كبير طوبى لنفس فازت بكلمة الله و شهدت بما شهد الله قبل خلق الاشياء انه هو الله لا اله الا هو له العظمة والكبرياء وله العزة والاقتدار لا تمنعه حوادث الدنيا ولا تخوفه نار الوغى قد حكم بالحق و بما ترتفع به مقامات الانسان اذ استوى على العرش امام وجوه المقربين يا اولياء الله فى الشين والالف والهآء ان الكلمة التى خرجت من خزائن عناية ربكم الرحمن انها تكون كنزا لكم عند فضال امين انا نوصيكم والذين آمنوا بما ترتفع به مقاماتكم بين الاحزاب انه هو المشفق الامر العليم ينبغى للأنسان ان يظهر منه ما يكون ذكره باقيا بقاء الملك والملكوت ويستضىء به الوجوه فى كل عالم من عوالم ربه المقتدر القدير افرحوا بآيات الله و ذكره انه ذكركم فى السجن الاعظم بما لا يعادله شىء من الاشياء يشهد بذلك كل صادق بصير يا اهل مجد اسمعوا نداء المظلوم انه يهديكم الى مقام ارتفع بالحق من لدى الله رب الارباب قد نصب خباء المجد على اعلى المقام طوبى لكم بما نبذتم الاهام آخذين بما امرتم به من لدى الله مولى الانام انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه والامآء اللآئى آمن بالله فالتق الاصباح اياكم ان تمنعكم الاهام عن الاتحاد او النفاق عن الاتفاق خذوا ما امرتم به من لدى الله منزل الآيات نعيما لمن فاز بآياته ونطق بثنائه وتوجه بوجهه و اقبل بقلبه الى مشرق الانوار و اردنا ان نذكر اولياء الله فى الخفاء واللام ليجدوا نفحات الوحي ويتخذوا لانفسهم سبيلا الى الله مالك يوم المآب ونذكر فيه من احببى و اراد موليه ليجذبه الذكر الى المقام الاعلى و يبشره بما قدر له من لدى الله مظهر البيئات ونذكر اوليائى هناك نبشرهم بما قدر لهم ونذكرهم بآيات لا تعادله الاذكار اياكم ان تمنعكم وساوس الملحدين و شبهات الناعقين قوموا على الامر باستقامة تضطرب بها افئدة كل مشرك مرتاب ونوصيكم بتقوى الله و بما انزله فى الالواح لا تحزنوا عما سمعتم من المشركين انهم ارتكبوا ما ارتكب قوم قبلهم سوف يرون جزاء اعمالهم وعدا من لدى الله المقتدر المختار البهآء من لدنا عليكم وعلى امآء الله اللآئى سمعن و آمن فى يوم القيام ان المظلوم اراد ان يذكر احبائه فى ارض السلطان ليفرحوا بذكره و يتذكروا بآياته ويطمئنوا بفضله و تستضىء وجوههم من نور اشرق و لاح من افق ارادة الله مالك الاديان انصروا ربكم بجنود الحكمة والبيان والاعمال والاخلاق هذه من سنة الله فى هذا الظهور الاعظم يشهد بذلك مكلم الطور الذى به ارتفعت سماء العرفان اياكم يا اوليائى ان تعرضوا على احد توكلوا على الله فى كل الامور انه مع احبائه فى كل الاحوال لا يعزب عن علمه من شىء يشهد ويرى و هو المقتدر البصار كونوا متمسكين بجبل الله الاعظم بحيث لا يمنعكم اصحاب الضلال يا قلم ان مالك القدم اراد ان يذكر اوليائه فضلا من عنده و هو العزيز الفضال يا اوليائى فى نظام اتبعوا امر الله و سننه ثم انصروه باخلاق

تستضيء بها الآفاق ينبغى لكل نفس ان ينصر الله بما يرتفع به امره بين العباد قد حرم في الكتاب حكم الجدل يشهد بذلك ام الكتاب في اعلى المقام طوبى لفقير اقبل بقلبه الى بحر الغناء و لعليل اراد الشفاء و لقاعد قام على خدمة امرالله بخضوع و اناب لعمر الله قد ظهر ما كان مسطورا في كتب الله و مستورا عن الابصار انصروا ربكم بالاعمال و بما ترتفع به مقاماتكم بين الاحزاب كذلك تحرك قلم العدل و نطق بما يقربكم الى مطلع البيان قد حضر اسمائكم لدى المظلوم و انزل لكم من سماء العطاء ما عجزت عن ذكره الاقلام طوبى لكم و لامة آمنت بالله في هذا اليوم الذى اتى الحق بالحجة و البرهان يا اهل الهاء و الميم ان المظلوم اقبل اليكم في هذا الحين من شطر السجن و يذكركم بآيات الله المهيمن القيوم قد ذكرناكم في الواح شتى بذكر تضوعت منه رائحة الرحمن لو كنتم تعلمون قد ذكركم الامين مرة بعد مرة و اراد لكم ما يؤيدكم على عمل يكون باقيا في الاعصار و القرون اشكروا ربكم الرحمن انه انزل لكم ما يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود اياكم ان يمنحكم شىء من الاشياء عن الله رب ما كان و ما يكون ان الفضل كان بينكم و ذكركم نسل الله ان يؤيده و يؤيدكم على ما يحب و يرضى انه هو الحق علام الغيوب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بشنوید جناب امین علیه بهائی و جناب فضل علیه عنایتی اولیای ان ارض را ذکر نموده اند نفوس مطمئنه مستقیمه راضیه لا زال لدى الله مذکور بوده و هستند لعمر الله از قلم اعلى ذکرشان در صحیفه حمرا مذکور این ذکر را محو اخذ نکند و تغییر راه نیابد هر بصیری آگاه و هر خبیری گواه آنچه از قلم اعلى جاری شده شبه و مثل نداشته و ندارد و لكن مفترین اهل بیان فوق حزب قبل باو هام تشبث جسته اند و تمسک نموده اند بعضی از دوستان الهی بمقتضیات حکمت بالغه ذکرشان بر حسب ظاهر مذکور نه و لكن در کتاب مذکور و بخاتم عز مختوم هنیئا لهم و مریتا لهم انه یشهد و یرى و هو السميع البصیر جمیع احبا را بفضل و عنایت حق بشارت میدهم و همچنین ابناء خلیل و وراث کلیم را عند الله هر یک مذکور از صغیر و کبیر و اناث و ذکور بر کل لازم است تمسک نمایند بانچه سبب تقدیس نفوس و اقبال عباد است قلم نصح الهی در لیالی و ایام ذکر فرموده آنچه را که فرات رحمت از او جاری و انوار فضل از او مشهود طوبی از برای نفوسیکه بان تمسک جستند و ویل لكل غافل مردود البهء من لدنا علیکم و علی الذین شهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الارضین الحمد لله اذ هو مقصود العارفين و محبوب افئدة المخلصین

یا حسن اذا وجدت عرف رحيق بیانی و رأیت امواج بحر حکمتی قل الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی و عرفتنی و اسمعتنی ندأتک الذى به انجذبت افئدة المخلصین من عبادک و الموحدین من خلقتک و اخذتنی عنایاتک من کل الجهات باسبابک یا مسبب الاسباب الى ان وردت البقعة النوراء المقام الذى جعلته مشرق آیاتک الکبرى و مطلع صفاتک العلیا و اریتنی ما کان امل المقربین من قبل و من بعد و مطاف الکرویین فی هذا الحین الذى فيه تنادى الاوراق و الاشجار و الاثمار و ما خلق فی الارض و السماء تالله قد ظهر ما کان مکنونا فی ازل الا زال اقبلوا بقلوبکم و لا تتبعوا کل مشرک مرتاب ای رب اسئلك بلئالی بحر عرفانک و تجلیات انوار شمس فضلک ان تؤیدنی علی الاستقامة علی امرک بحيث لا تمنعنی اسیاف العالم و لا ضوضاء الامم ای رب ترى

الذليل قائماً امام عرش عزتك و الفقير متمسكا بجبل غنائك اسئلك ان لا تخيبني عما عندك قدر لي و  
لاولياك ما يقربهم اليك في كل الاحوال انك انت الغني المتعال